

## كيف تخطط لمشروعك التجاري (1) ؟ حسام الرادادي



أهلاً وسهلاً بكم معنا بالجزء الأول من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري ..

هل فكرت أن تبدأ مشروعك ولكن لا تعرف كيف ومن أين؟  
هل تريد معرفة أفضل المشاريع الناجحة؟  
هل فكرت يوماً أن تزيد من دخلك المادي؟  
هل فكرت يوماً أن تكون رئيس نفسك؟  
هل تريد معرفة طرق النجاح بمشروعك؟

تابع معي سلسلة مواضيع مترابطة لمعرفة كيف تخطط لمشروعك التجاري

للعمل شأن عظيم في حياة كل الناس فهو الذي يحدد المجال الذي سوف تقضي فيه ثلثي عمرك والأهم أن نوع العمل الذي يحدده الإنسان لنفسه له أثر كبير على حياته النفسية أو الاجتماعي فهو يعتبر مصدر لسعادته أو لتعاسته ..

ومن هنا أقول لكل إنسان عليه أن يهتم باختيار العمل المناسب له ويجعل ذلك من أهم اهتماماته في الحياة ، والاختيار لابد أن يكون على أساس البحث المنظم .

وللأسف يوجد فئة كبيرة بالمجتمع يعملون بوظائف لا يرغبونها والسبب أن اختيارهم لها بسبب تقليد الأشخاص الذين لهم التأثير الأكبر في حياته أو بالمصادفة أو بطريقة عشوائية ، ولا أخفيك إذا استمر الإنسان في هذه الوظيفة قد يصل به إلى حد التملل والاكتئاب والقلق ، وبالتأكيد كل هذه السلبيات تقودهم إلى التفكير في البعد..

سوف نبدأ خطوة بخطوة من بداية كيفية اختيار فكرة المشروع إلى الانتهاء وعمل مشروعك على أرض الواقع

الحياة مستمرة ولن تقف سواء بدأت أو لم تبدأ ولكن الخيار الصحيح هو أن تبدأ الآن

كل الناجحين كافحوا وواجهتهم الكثير من المشاكل ولكنهم حققوا النجاح بالكفاح والعمل ، طالما هناك عمل بجد ومثابرة وإصرار فسوف تكون هناك نجاحات مستمرة متواصلة .

في النهاية أنت بحاجة للثقة في قراراتك بالعمل الجاد والصلابة والمثابرة، وستحظى بفرصه لرسم ملامح مستقبلك ويمكنك وضع أساس المشروع الآن..

تعتبر اختيار فكرة المشروع هي نقطة البداية لأي استثمار ناجح

ماهي الأسس الصحيحة لاختيار فكرة المشروع :

1- التخصص الدراسي  
يبدأ بعض أصحاب المشاريع بحسب تخصصهم الدراسي بمعنى أن كنت درست بالجامعة تخصص قانون سوف يكون اختيارك مشروع مكتب محاماة

ولا أخفيك كل مصادر تمويل المتقدمين الذين يختارون مشاريعهم بحسب تخصصهم

2- المهارات والمواهب التي تمتلكها ( الهواية )  
لكل إنسان هواية يحبها ويستمتع بها ( حول هوايتك إلى مشروع ) تستطيع تحويل أي هواية تجيدها لحرفة

بمعنى إذا كنت من هواة الصيد ، فأول مشروع يخطر ببالك هو تجارة القوارب وأدوات الصيد..

إن أسهل طرق العمل الناجح هو إيجاد عمل تستمتع به ، فكلما وجدنا المتعة في أعمالنا ، وجدنا الحافز الذي يدفعنا للنجاح .

3- المواد الخام والموارد الطبيعية المتاحة والمتوفرة بالدولة  
المواد الخام هي مواد أولية في الطبيعة ، عادة تكون المواد والموارد متوفرة بكثرة بالدولة وليس لها فائدة ولكن تكثر فائدتها بعد تصنيعها. انظر من حولك وتأمل هذه المواد والموارد المتوفرة والتي يمكن استغلالها و حاول رصد و تسجيل المواد و ما هي المشروعات التي يمكن أن تستغل فيها

4- مشاريع يحتاجه المجتمع وتأخذ عدة أشكال :  
- منتج أو خدمة جديدة أو اختراع جديد : سوف يستقطب فئة كبيرة من الناس  
- منتج أو خدمة أفضل : البعض من المنتجات يحتاج إلى تطوير كبير

كيف تكتشف المنتجات والخدمات التي يحتاجها المجتمع :

أسأل من حولك الأشخاص من الأقارب والأصدقاء وغيرهم عن المشاكل التي تواجههم عند شراء منتج أو خدمة معينة و عليك أن تجد الحل المناسب في طريقة منتج جديد

5- مشروعات لها حق الامتياز ( الفرانشايز )  
الامتياز التجاري هو أن تحصل على الحق في استخدام الاسم التجاري لشركه معروفة ومن ثم تأخذ الاسم التجاري وتطبق كافة النظم التي يسير عليها مانح الامتياز ويكون هناك التزام بالتعليمات والشروط المتفق عليها والمذكورة بعقد الامتياز ، ويسبق توقيع عقد منح الامتياز حق التفاوض والتعاقد والتدريب والتأهيل من أجل الحصول على المعرفة الكاملة بتفاصيل المشروع .

وتقوم الشركة المانحة للامتياز بتدريب الموظفين في مقر اقامة المشروع مجاناً ، وهناك مبلغ يتفق عليه لتوقيع عقد الامتياز وعادة تكون الوكالات مختلفه بمبلغ توقيع العقد ويرجع ذلك على حسب قيمة المنتج أو الخدمة التي يقدمها مانح الامتياز في السوق ، ويتم أخذ نسبة سنوياً على حسب الاتفاق المسبق أو مبلغ رمزي على كل منتج تقوم ببيعه أو يتم الاكتفاء بمبلغ توقيع عقد الامتياز

ما هي فوائد الإمتياز  
المنتج معروف بالسوق ويوفر عليك مصاريف التسويق والتدريب والتأهيل وكذلك مساعدتك في اختيار موقع المشروع والتصميم

كيف تختار الشركة الأفضل لحق الإمتياز

يعتبر البحث من أهم النشاطات لاتخاذ أي قرار في الحصول على حق الامتياز ، ابحث عن افضل الوكالات التجارية وأفضل المنتجات والخدمات التي يحتاجها المجتمع .

6- خبرات وخلفيات بمشاريع سابقة  
إذا كانت لديك خبرة في مجال معين أو خبرو بمشروع سبق لك العمل فيه فهذا يساعدك بشكل أكبر لإنشاء مشروعك .

إن اختيارك المشروع بناء على الخبرة سوف يسهل عليك الكثير، لوجود المعرفة بكافة تفاصيل المشروع وتكون على دراية كاملة بالمنافسين والموردين .

إن الخبرة في أي مشروع توفر عليك الوقت والجهد والتعب ، أعرف كثير من الأشخاص كانوا بشركات كبيرة وانفصلوا وقاموا بعمل مشاريعهم الخاصه بهم ، والبعض من أصحاب الخبرات يوجد لديه قاعدة بيانات خاصة بالعملاء محتفظ فيها ويتم إبلاغ العملاء بموقع المشروع الجديد وكذلك من فوائد الخبرة هي معرفة احتياجات العملاء ومطالبهم و ما هي المنتجات والخدمات التي يفضلها العميل أكثر من غيرها .

الخبرة الكافية تعطيك دفعة كبيرة لبناء مشروعك أفضل من ما سبق  
وفي النهايه لابد أن أذكرك أن أفضل طريقه للبدء بالمشروع هي البداية الصحيحة وتكون باختيار فكرة المشروع الصحيح.

حسام الراددي  
أخصائي نفسي ومستشار ومتخصص بإدارة المشاريع التجارية @alarba7